المعني فيما وراء المآذن {المنارات} م.م / كمال محمود كمال محمود كمال محمد الجبلاوي

مدرس مساعد سابقاً بقسم العمارة – أكاديمية الشروق – القاهرة kamal_elgabalawy@yahoo.com : بريد الكترونى Kamalelgabalawy1@gmail.com & kamal.elgabalawy@bhit.bu.edu.eg

الملخص:

يمثل هذا البحث مدخلاً لمحاولة فهم وتفسير الأفكار الفلسفية والتعبيرات والمعاني الرمزية التي ظهرت وراء عنصر من عناصر عمارة الثقافة الإسلامية وهو المآذن مع تتبع جذور هذه الأفكار بالعصور السابقة حيث أن هذه الأفكار لم تنبع من فراغ ولكنها متوارثة عبر الأجيال المختلفة أصحاب الفكر والمكان الواحد, ثم أختبار هذه الأفكار الفلسفية والتعبيرات والمعاني الرمزية بالواقع المصري المعاصر وذلك من خلال مجموعة الأمثلة البحثية ثم أبداء الرأي والمشاركة من خلال الفكر بواسطة الاستبيان الذي شارك فيه مجموعة من المهندسين المعماريين والطلاب الدارسين في العمارة والمستخدمين وذلك للوصول إلى مدي استيعاب ومصداقية تلك الأفكار.

ولإنجاز الهدف السابق كان التوجه لدر اسة التعبيرات الرمزية وتأثير ها علي العمل المعماري وكذلك توارث الفكر الرمزي عبر الحقبات التاريخية, ثم التعرض لبعض الأفكار والمعاني المختلفة التي أثرت علي منتج وفكر المعماري كالفكر الذي أستمد مصدرة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والذي يهدف إلي إقامة حياة تقتضي التوحيد المطلق والعبودية الخالصة لله, ثم ظهور المدارس والمذاهب الفكرية الإسالمية وتأثيرها علي الفكر المعماري مما أدي إلي ظهور أفكار فلسفية ورمزية ومعاني متعددة تدعوا للتوجه إلي الله من خلال الإشارة إلي السماء للأعلي نحو المطلق وذلك من خلال التشكيلات المتعددة التي ظهرت بعنصر المآذن, حيث أنها قد أحتوت علي أفكار رمزية ومعاني متعددة, قد تم ذكرها بواسطة بعض الفلاسفة والأدباء وأصحاب الفكر, وقد تم طرحها لإبداء الرأي والمشاركة في الفكر من خلال المعماري والطالب والمستخدم, ومن هذا المنطلق فكان هذا البحث دعوه للفهم من خلال العقل للمجتمع بشكل عام والمعماري المصدري المسلم بشكل خاص للوصول لعالم أفضل يعوا إلي الفهم والتدبر في الكون من خلال العقل للوصول إلي حياة كريمة ترضي الله عز وجل وتدعوا إليه.

الأفكار الفلسفية- المعانى الرمزية- التعبيرات- الأراء- الثقافة الإسلامية.

The meaning behind the minarets

This research represents an introduction to an attempt to understand and interpret the philosophical ideas, expressions and symbolic meanings that appeared behind an element of the architecture of Islamic culture, which is the minarets, while tracing the roots of these ideas in previous eras, as these ideas did not stem from a vacuum, but were inherited through different generations of the owners of the same thought and place, and then tested These philosophical ideas, symbolic expressions and meanings in the contemporary Egyptian reality, through a set of research examples, then expressing opinion and participation through thought through the questionnaire in which a group of architects, students studying architecture and users participated in order to reach the extent of understanding and credibility of these ideas. In order to achieve the previous goal, the orientation was to study symbolic expressions and their impact on architectural work, as well as the inheritance of symbolic thought through historical eras, and then exposure to some different ideas and meanings that affected the architect's product and thought, such as the thought that derives its source from the Noble Qur'an and the honorable Sunnah of the Prophet, which aims to establish a life that requires absolute monotheism. And pure servitude to God, then the emergence of Islamic intellectual schools and sects and their impact on architectural thought, which led to the emergence of philosophical and symbolic ideas and multiple meanings that call for turning to God by pointing to the sky upward towards the absolute, through the multiple formations that appeared with the minarets element, as they contained Symbolic ideas and multiple meanings, which have been mentioned by some philosophers, writers, and intellectuals, and have been put forward to express opinion and participate in thought through the architect, the student, and the user. Better calls for understanding and contemplation of the universe through the mind to reach a decent life that pleases God Almighty and invites to Him.

key words: Philosophical ideas - symbolic meanings - expressions - opinions - Islamic culture.